

الدكتور روجر جرين، الإصلاح حتى الوقت الحاضر، المحاضرة صعود الليبرالية، 15

روجر جرين وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضراته عن تاريخ الكنيسة، الإصلاح الديني حتى الوقت الحاضر. هذه هي الجلسة الخامسة عشرة، صعود الليبرالية

هذا تاريخ مهم في تاريخ الكنيسة، وسأذكر هذا للصف ولكم أيها الناس؛ لقد تحدثنا سابقًا عن ما كان يحدث في أمريكا في القرن السابع عشر، وخاصة المجموعة المسماة بالكويكرز الذين جاءوا إلى مستعمرة خليج ماساتشوستس.

ولكن في هذا التاريخ، الرابع عشر من أكتوبر من عام 1656، صدر قانون فعلي ضد أتباع المذهب الكويكري للتأكد من عدم مجيء أتباع المذهب الكويكري إلى مستعمرة خليج ماساتشوستس. لذا، فهذا تاريخ مهم في تاريخ الكنيسة: الرابع عشر من أكتوبر. لقد حدث ذلك منذ سنوات عديدة، ثم تغيرت الأمور بالطبع

حسنًا، أردت فقط أن أذكر ذلك أيضًا. حسنًا، وكذلك الطلاب الذين يزوروننا، يسعدنا أن نستقبلهم، وقد أخبرتهم بالفعل أنه يمكنهم المغادرة في أي وقت. لذا يمكنهم القدوم والمغادرة كما يحلو لهم، وقتما يريدون دون أي مشكلة

أنتم يا رفاق، بالطبع، لا يمكنكم ذلك، لذا هذا هو الفرق. إذن، ها أنتم ذا. إذن، بإمكانكم ذلك، لكنني أعرف من أنتم

،انظر، أعلم أن هذا فصل صغير. هذا ليس فصلًا كبيرًا، لذا فأنا أعرف من هنا ومن ليس هنا. على أي حال، مرحبًا بكم في أصدقائنا اليوم

آمل أن يكون هذا اليوم جيدًا. حسنًا، دعوني أشرح لكم، دعوني أخصص بضع دقائق فقط لأصدقائنا الحاضرين هنا، فقط لأشرح لهم أين وصلنا في هذه الدورة، ثم ننتقل إلى موضوع آخر. سننهي هذه المحاضرة ثم نبدأ المحاضرة التالية لأننا من المقرر أن نبدأ المحاضرة السابعة اليوم في الرابع عشر من أكتوبر

لذا، نريد أن نلتزم بالجدول الزمني. لكن هذا مسار في الإصلاح حتى الوقت الحاضر. لذا، نبدأ بالإصلاح وننظر إلى الإصلاح من خلال عيون جون كالفن، ونحاول أن نفهم كيف استجاب كالفن للكنيسة وكيف ساعد في تشكيل البروتستانتية

ثم ننتقل إلى ما حدث في الكنيسة خلال القرن السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر وما إلى ذلك. ما نراه في الكنيسة هو بندوق يتأرجح. وفي بعض الأحيان في الكنيسة، ستسمع، في المحاضرة التي تسبق المحاضرة التي نحضرها، تحدثنا عن انتقادات شديدة جاءت إلى الكنيسة والمسيحية وحاولت حقًا، حاول بعض الناس تفكيك الكنيسة والمسيحية التاريخية تقريبًا

ولكن بعد ذلك حدث أمر رائع. ما نطلق عليه في هذه المحاضرة هو النهضة الإنجيلية للكنيسة. لقد كانت هناك نهضة إنجيلية كاملة للكنيسة. وهذا ما ندرسه الآن

ثم، محاضرة اليوم تدور حول ما نسميه اللاهوت الليبرالي وكيف كان اللاهوت الليبرالي بمثابة إجابة على هذين الأمرين. كان بمثابة إجابة على نوع من الشكوكية الشديدة التي نشأت في القرنين السابع عشر والثامن

عشر، ولكنه كان أيضًا بمثابة إجابة على النهضة الإنجيلية لأن ليس كل الناس كانوا على نفس الخط معها. لذا فإنك ترى البندول يتأرجح ذهابًا وإيابًا ذهابًا وإيابًا في المسار

كذلك، في هذه الدورة، هناك أماكن معينة، لأن هذا هو الإصلاح حتى الوقت الحاضر، أماكن معينة في أوروبا الغربية أو في أمريكا، يبدو أنها تمثل النشاط. لذا، في المحاضرة التي سنبداها اليوم، فإن فن النشاط في ألمانيا سيؤثر على أماكن أخرى. حسنًا

ولكننا لم ننتهي من المحاضرة الحالية عن النهضة الإنجيلية في الكنيسة. فنحن نتحدث عن رجل اسمه جون ويسلي، وكان جون ويسلي مهمًا جدًا في إحداث تجديد الكنيسة في بريطانيا. ونحن الآن نتحدث كثيرًا عن لاهوته، ولكننا نتحدث الآن عن لاهوت يُدعى المحبة الكاملة أو الخلاص الكامل من كل خطيئة

لقد بشر جون ويسلي بعقيدة المحبة الكاملة. وهذا هو ما وصلنا إليه الآن. وسننهي حديثنا هنا

في اللحظة التي كنا نختتم فيها حديثنا في اليوم الآخر، ذكرنا أن هناك أمرين؛ لقد بشر جون ويسلي بمبدأ المحبة الكاملة لأنه شعر أن الكتاب المقدس يعلم هذه العقيدة. كن كاملاً كما أن الله كامل. أحب الرب إلهك بكل قلبك وعقلك ونفسك

أحب قريبك كما تحب نفسك. كان يؤمن أن الكتاب المقدس يعلم عقيدة المحبة الكاملة، والتي كانت نوعًا من الكمال المسيحي. لقد كانت كاملاً في المسيح، لكنها لم تكن كاملاً بشريًا

لا يعني هذا أننا سنكون كاملين بشريًا، بل كاملين في المسيح. وربما يكون هذا فقط من أجل أن نتفق جميعًا هنا، أحد الأسباب التي دفعته إلى تعليم هذا هو أنه كان كتابيًا، لكن أحد الأسباب التي دفعته حقًا إلى تعليمه هو ما وجدته في الكنيسة في القرن الثامن عشر. لقد وجد أشخاصًا تم تعميدهم في الكنيسة وهم أطفال

وبعد ذلك، كانوا في الكنيسة، وكانوا في الكنيسة لمدة 30 أو 40 أو 50 عامًا. وفي تلك السنوات الثلاثين أو الأربعين أو الخمسين، لم يعرفوا أي شيء آخر عن الكتاب المقدس، أو عن الحياة في المسيح، أو عن الشهادة المسيحية، أو عن الصلاة. لم يعرفوا أي شيء آخر عن المسيحية

لقد كانوا في الكنيسة طيلة حياتهم. وأين هم الآن؟ إنه خط مستقيم. وقال ويسلي، يا إلهي، هذا ليس المقصود أن يكون

هل هذا ما يريده الله للمؤمنين أن يعيشوا في هذا النوع من الخط المستقيم؟ لا، ما يريده الله للمؤمنين هنا هو نوع من الحركة الصاعدة. ولهذا السبب بشر بهذه العقائد الكتابية، بما في ذلك عقيدة المحبة الكاملة حسنًا

إذن، ما قلناه قبل أن نغادر، قلنا إن هناك نتيجتين لهذا الكمال المسيحي. لذا، يجب أن أذكرهما، لكن النتيجة الأولى هي أن ويسلي وحركته نجحوا حقًا في خلق مجتمع، كان يعتقد أنه مثال جيد للعالم لما يفترض أن تكون عليه المسيحية. لذلك أراد لشعبه ومجتمعه والميثوديين أن يكونوا مثالًا جيدًا وأن يعيشوا حياة نقية. ويظهروا أنفسهم من كل دنس الجسد والروح، ويكملوا ويقدموا في خوف الله

لذا، أراد أن يخلق شعبًا مقدسًا. أراد أن يخلق شعبًا مختلفًا عن العالم، متميزًا عن العالم، ويمكن اعتباره شعبًا مقدسًا. وهذا هو ما كان يهدف إليه، خلقه

ومن المؤكد أن المسيحيين لابد وأن يكونوا مختلفين في بعض النواحي عن العالم الذي نعيش فيه. وأعتقد أن ويسلي كان محقاً هنا. وهذا أحد تفرعات عقيدة الكمال المسيحي، التي أدت إلى خلق مجتمع من الناس الذين كانوا نماذج لكيفية عيش الحياة المسيحية في هذا العالم.

أما النوع الثاني من نتائج هذا الكمال المسيحي فكان حياة الخدمة للفقراء، والمنبوذين، والمرضى، وحياة الاهتمام بالقرب. فعندما تقول الوصية: "أحب الرب إلهك بكل قلبك وفكرك ونفسك، وأحب قريبك". "كنفسك". "وعندما سألو جون ويسلي: "من هو قريبي؟"، قال ويسلي: "أفقركم هو قريبكم".

إن أولئك الذين لا حول لهم ولا قوة، والذين هم بلا مأوى، والذين يحتاجون إلى المساعدة هم جيرانك. هؤلاء هم من تريد مساعدتهم. لذا، فإن ما فعله ويسلي هو أنه انحاز حقاً إلى جانب الفقراء وخدمهم.

الآن، أحد الأمثلة على ذلك هو في الواقع الصورة الأخيرة التي عرضناها لجون ويسلي، والتي كانت ويسلي على فراش الموت. ولكن أحد الأمثلة على ذلك كان تجارة الرقيق في إنجلترا. كان ويسلي مؤيداً لمناهضة العبودية لأنه كان يعتقد أن هذه هي الطريقة التي ينبغي للمسيحيين أن يكونوا نشطين بها في رعاية الفقراء.

ومن هم الفقراء في أيام بريطانيا؟ لقد كانوا العبيد. لقد توفي قبل إلغاء العبودية في إنجلترا، ولكنه كان ناشطاً مناهضاً للعبودية. لذا فهذه طريقة لرعاية الفقراء.

لذا، أولاً، يجب عليك إنشاء نوع من المجتمع من الناس الذين يمثلون نماذج، وثانياً، تأكد من أن هذا المجتمع يحب جارك والفقراء. وبعد ذلك، لدينا بعض الملاحظات الختامية، وسنقوم بإلقاء هذه الملاحظات، وبعد ذلك سنتمكن من الانتقال إلى المحاضرة التالية. وباختصار، فإنك تعلم أنك تنظر إلى عالم لاهوتي عظيم عندما يكون هذا العالم اللاهوتي مدرّكاً للمخاطر التي قد تترتب على لاهوته.

وهذا ما كان صحيحاً بالنسبة لجون ويسلي. كان جون ويسلي مدرّكاً تماماً أن ما يبشر به ويعلمه، إذا أسيء فهمه، قد يؤدي إلى لاهوت رديء. ولهذا كان دائماً مدرّكاً لذلك، واعياً له.

لقد أراد جون ويسلي، وخاصة من خلال عقيدة التقديس، أن يتأكد من أن الناس يدركون المخاطر التي تحيط بهذا الموضوع. والآن، هذا هو الفرق بين عالم اللاهوت العظيم والشخص الذي يعتقد أن الله تحدث إليك هذا الصباح، وأنا أحدث إليك الليلة، كما تعلمون. وكان جون ويسلي مدرّكاً للمخاطر، وخاصة في عقيدة الحب الكامل.

لذا دعوني أذكر ثلاثة أشياء ذكرها وكان يريد من الناس أن يفكروا فيها بعناية شديدة عندما كانوا يفكرون في كل تعاليمه، ولكن بشكل خاص عقيدة التقديس. لذا، كان الأمر الأول دائماً بالنسبة لويسلي. كان دائماً خطر الكبرياء. الكبرياء في شيء ما، في بعض التجارب الدينية التي مرتت بها.

في حالة جون ويسلي، تحدث عن الحب الكامل للناس. لكن خطر الكبرياء في تجربتك الدينية يقودك إلى الاعتقاد بأنك أفضل من المسيحيين الآخرين، كما تعلم. كان ويسلي متوتراً للغاية بشأن هذا.

لا تكن متكبراً. إذا قادتك أي تجربة دينية إلى الكبرياء، فاعلم أن هذا ليس من الله. لذا، فهو من نفسك.

وهذا هو السبب الأول. والسبب الثاني هو أن بولس كان يدرك دائماً أنه من أجل كل ما يتعلق بعقيدة بولس وخاصة هذه العقيدة، يقع في فخ السعي نحو الكمال المسيحي، والسعي إلى أن يكون ابناً لله كما يريد، أي الخلاص بالأعمال. ويتعين عليك أن تكون حذراً من هذا، لأن هذا هو عمل الله، كما ذكر ويسلي.

هذا ليس عملك. هذا بفضل نعمة الله التي جعلتك ابناً لله. أنت لست ابناً لله بفضل عملك الشاق الذي تقوم به، كما تعلم، بصك أسنانك وشد قبضتيك

أنت ابن الله بنعمة الله. وحتى أي إيمان طيب تقدمه، أو أي عمل طيب تقدمه في هذه العلاقة الرائعة التي تربطك بالله، كل هذا يأتي بنعمة الله على أي حال. لذا، فإن كل شيء هو بنعمة الله من البداية إلى النهاية

لذا، احذر من الوقوع في المسيحية حيث تضغط على أسنانك، وتقبض على قبضتيك، وتحاول أن تكتسب نوعاً من الخبرة الدينية، كما تعلم. كان ويسلي متوتراً للغاية بشأن ذلك. كان هذا عمل الله، وليس عملنا

هذا بفضل الله، وليس بفضلنا، وليس بفضل عملنا، بل بفضل الله. لذا، كان حريصاً على ذلك. والأمر الثالث هو أنه كان نوعاً ما عبارة عن ملاحظة ختامية، ولكن كن حذراً عندما تؤكد على عقيدة واحدة

لقد أكد على المحبة الكاملة. ولكن احذر من إنكار أهمية العقائد الأخرى. لذا ضع دائماً فهمك للعقيدة في سياق العقائد الأخرى والعقائد الكتابية الأخرى

ففي حالته، كان يؤمن، على سبيل المثال، بالمحبة الكاملة، لكنه لم ينكر عقيدة التبرير بالإيمان، التي كانت مهمة للغاية بالنسبة للمصلحين. وهو يتحدث كثيراً عن التبرير بالإيمان. لذا، كن حذراً من أن تكون قصير النظر إلى الحد الذي يجعلك تركز فقط على عقيدة واحدة، ثم تختفي كل العقائد الأخرى في مكان ما

إذا كنت تريد التأكيد على عقيدة معينة، فافعل ذلك في سياق جميع عقائد الكنيسة، وجميع تعاليم الكنيسة. لذا، كان ويسلي قوياً جداً في هذا الشأن، وأراد التأكد من أن حديثه، على سبيل المثال، عن الحب الكامل، كان في سياق عقائد أخرى. حسناً، هذا هو المكان الذي وصلنا إليه

حسناً، دعني أطرح بعض الأسئلة، ثم ننتقل إلى الموضوع التالي. نعم، كان متجولاً. كان متجولاً

وبعد ذلك، قطع مسافة 250 ألف ميل على ظهور الخيل، ولم يضيع دقيقة واحدة. ولهذا السبب كان يضع ذلك على السرج. كان جون ويسلي في القرن الثامن عشر، ولكن على سرج الحصان، صنع منبراً صغيراً، ليس منبراً صغيراً، بل مكتباً صغيراً

كان بإمكانه أن يضعها على السرج مباشرة. كان مكتبه مفتوحاً وكان لديه كتب ودرس اللغة اليونانية وكتب رسائل. لذا، كان في الواقع من أتباع الإحياء الروحي من الدرجة الأولى

وبعد ذلك، وبسبب عدم تمكنه من تغطية كل المنطقة، قام بتكليف ما أسماه بالوعاظ العلمانيين. ومع اعتناق الناس للكنيسة الميثودية، أو مع دخول الناس إلى الكنيسة الميثودية كإنجليكانيين صالحين يرغبون في البقاء في الكنيسة الأنجليكانية، ولكننا نريد الانضمام إلى حركتهم الميثودية لإحياء الكنيسة الأنجليكانية، قام بتكليف العديد من الوعاظ العلمانيين، وقاموا بنفس الشيء. وهم ينتشرون في جميع أنحاء إنجلترا واسكتلندا وويلز وأيرلندا، للوعظ والتدريس وما إلى ذلك

كانت حياتهم صعبة للغاية. كانوا يجتمعون في كثير من الأحيان في اجتماعات ومؤتمرات سنوية. وكان أول ترنيمة يغنونها هي ترنيمة كتبها تشارلز ويسلي لمؤتمرهم السنوي

بالمناسبة، كتب تشارلز ويسلي أكثر من 6000 ترنيمة. وهذا يعني عددًا كبيراً من الترانيم. فقد كتب ترنيمة واحدة يومياً في حياته البالغة

وكتب ترنيمة، وكان أول سطر من الترنيمة: هل ما زلنا على قيد الحياة ونرى وجوه بعضنا البعض؟ والحقيقة أن العديد من هؤلاء الوعاظ المتجولين ماتوا أثناء تجوالهم. ماتوا بسبب المرض

:لقد ماتوا أحياناً بسبب اللصوص والقطاع. لقد ماتوا بسبب التعب والإرهاق. لذلك كانوا يجتمعون ويغنون هل ما زلنا على قيد الحياة ونرى وجوه بعضنا البعض؟ وها نحن هنا؛ نحن على قيد الحياة ونرى وجوه بعضنا البعض.

نحن نستعد لعام آخر شاق من الترحال. وهكذا فعلوا. لقد فعل فرانسيس أسبري الشيء نفسه في هذا البلد

.لقد كانت حياة صعبة. نعم. شيء آخر، شيء آخر من والديّ عن ويسلي، وأنتم تعرفون ذلك

نعم نعم صحيح

.صحيح، إنه يقول إنه لا يمكنك أن تكون كاملاً من الناحية البشرية. فالحب الكامل ليس كاملاً بشرياً

.هذا لا يعني أنني لا أمتلك المعرفة الكاملة. لذا، فهذا ليس كاملاً بشرياً. إنه كمال في المسيح

لذا، إذا كان ويسلي يعلم أن ما حدث هو من أجل المؤمن، فإن المسيح فيك. ولأن المسيح فيك، فأنت تحمل صورة المسيح، وتنمو في نعمة الله يوماً بعد يوم. وبسبب كل ذلك، فإنك تكتمل في المسيح

إنك تتلقى محبة كاملة. ثم يسأل ويسلي: هل تصل إلى مكان ما؟ هل من الممكن للمسيحيين أن يصلوا إلى مكان في حياتهم حيث يحبون الرب إلههم بكل قلبهم وعقلهم ونفسهم، ويحبون قريبهم كما يحبون أنفسهم؟ هل هذا ممكن؟ ويجيب ويسلي: نعم، يجب أن نقول إن هذا ممكن. وإلا لكان يسوع قد طرح مثلاً من المستحيل اتباعه في هذه الحياة

حسناً، لا أعلم. هل يساعد هذا قليلاً؟ إذاً، الحب الكامل هو التقديس. إذاً، في هذه الحياة، أليس كذلك؟ لقد آمن ويسلي أن يسوع لم يقصد ذلك لحياة أخرى، بل قصد ذلك لهذه الحياة. ثم في عظة الجبل، عندما قال يسوع، كونوا كاملين كما أن الله كامل، آمن ويسلي أن يسوع قصد ذلك لهذه الحياة، وأنه لم يقصد ذلك لحياة أخرى، بل قصد ذلك لهذه الحياة

لذا، ما يفعله هو أنه يجلب عقيدة التقديس إلى هذه الحياة. كان كالفن ولوثر يميلان إلى الحديث عن التقديس بدورهما. لقد بدأ الأمر هنا، لكنك لن تراه مكتملاً إلا في الحياة الآخرة، حتى تموت وتذهب إلى السماء، وما إلى ذلك

لذا، يحاول ويسلي أن يستحضر هذه الحقيقة في هذه الحياة. ولكن جزءاً من الجذب كان أنني لا أريد أن أنتمي إلى كنيسة حيث بعد أربعين عاماً، لن يعرف أولئك الموجودون في الكنيسة حتى كيف يلجأون إلى إنجيل يوحنا أو كيف يصلون أو كيف يكونون كهنة لجيرانهم وكل شيء. هذا ليس نوع إله الكنيسة، ويبدو أنه يجب أن تكون هناك حركة تصاعدية

إذن، على أقل تقدير، أراد ويسلي أن يحيي تلك الكنيسة. نعم. هل يساعد هذا الأمر قليلاً؟ هل هناك أي شيء آخر هنا؟ نعم، من فضلك

لا ينبغي لك أن تفعل ذلك معتقداً أن قدرتك هي التي تجعلك تقوم بهذه الأعمال الصالحة تجاه جارك. السبب الوحيد الذي يجعلك قادراً على حب الله وحب جارك هو نعمة الله. لذا، من خلال القيام بهذه الأعمال الصالحة، فإنك تفعل ذلك بفضل نعمة الله في حياتك، مما يسمح لك بحب جارك.

لذا، فإن الخطر يكمن في اعتقادك بأن أعمالك الصالحة ستجعلك مقبولاً أمام الله بطريقة ما، وأنه سيحبك. لأنك تقوم بهذه الأعمال الصالحة. هذا هو الخطر. ويريد ويسلي أن يبتعد عن هذا.

إن الأعمال الصالحة هي نتيجة الطاعة لوصية المسيح بمحبة القريب. والطريقة الوحيدة التي يمكننا بها القيام بذلك هي بنعمة الله. إن نعمة الله فقط هي التي تسمح لنا بالقيام بذلك.

هل يساعد ذلك؟ هل هناك شيء آخر هنا؟ حسناً. إذًا، هل هناك أي شيء آخر عن هذه المحاضرة لأصدقائي الذين حضروا المحاضرة عن ويسلي؟ كما تعلمون، طلابي جيدون جداً في هذا الأمر لأنني أعرف الكثير عن ويسلي. لذا أخبرتهم بالكثير من الأشياء عن ويسلي.

إذن هذا أمر جيد، أليس كذلك؟ ألا نفرح بذلك؟ حسناً. بارك الله فيك. كل شيء على ما يرام.

الصفحة 13 من المنهج الدراسي. لدينا منهج دراسي في الفصل نستخدمه ونقدم مخططاً تفصيلياً في هذا المنهج الدراسي. وهكذا نسير في الدورة الدراسية.

حسناً. الآن، في الصفحة 13، آسف، الصفحة 14 من المنهج الدراسي. ومحاضرتنا التالية بعنوان نشوء اللاهوت الليبرالي وتطوره.

نشوء اللاهوت الليبرالي وتطوره. وما سنفعله في هذه المحاضرة هو أن نرى البندول يتأرجح مرة أخرى قليلاً بالنسبة لشعبي الذي اعتاد على هذه الصورة. وهناك أربعة أشياء سنفعّلها في المحاضرة.

حسناً، أود أن أذكر هذا فقط للأشخاص الذين معنا وليس لديهم منهج دراسي. سنقدم بعض المواد الأساسية. ثم سنقدم بعض الاستنتاجات اللاهوتية الأساسية لما يسمى بالليبرالية.

وبعد ذلك، سنقدم تقييماً لليبرالية البروتستانتية، ونقاط قوتها، ثم تقييماً لليبرالية البروتستانتية، ونقاط ضعف هذا التقليد. لذا، في نشوء اللاهوت الليبرالي وتطوره، نبدأ بالخلفية، وهي طويلة إلى حد ما.

لذا فإن أول شيء فيما يتعلق بخلفية كل هذا هو أن ما نسميه اللاهوت الليبرالي نشأ في ألمانيا. وبالتالي أصبحت ألمانيا أول مكان يظهر فيه علامات هذا الشيء الذي نسميه اللاهوت الليبرالي. لذا فإن الأمر يبدأ في ألمانيا.

الآن، إذا نظرت إلى ألمانيا في القرنين السابع عشر والثامن عشر، فستجد ثلاث خصائص امتدت إلى القرن التاسع عشر. لذا أود أن أذكر تلك الخصائص الثلاث للحياة في ألمانيا التي استمرت حتى القرن التاسع عشر. حسناً.

كان السبب الأول هو المدرسة اللوثرية. وقد ترسخت المدرسة اللوثرية في القرنين السابع عشر والثامن عشر. ولا يزال هناك بقايا من المدرسة اللوثرية حتى القرن التاسع عشر.

الآن، وفقًا للمذهب اللوثيري، ما نعنيه هو العقيدة الخالية من الحياة. ما نعنيه هو الناس الذين عرفوا عقائد الكنيسة، الذين عرفوا عقائد الكنيسة، ولكن لم تكن هناك حياة في تلك العقائد أو العقائد. لم يكن هناك خيال أو إبداع للتبشير أو تعليم تلك العقائد

هذا ما تحدثنا عنه في الدورة التدريبية. إذًا، سوف تشق المدرسة اللوثرية طريقها إلى القرن التاسع عشر. وهذا أمر واحد

حسنًا، هناك أمر ثانٍ، وهو ليس من المحاضرة السابقة، بل من المحاضرة السابقة، لكنه سيظل ذا صلة بالقرن التاسع عشر، وهو عقلانية غير دينية، عقلانية غير دينية. وهذا سيشق طريقه إلى القرن التاسع عشر

وهذا يعني عدم التركيز على الكنيسة، وعدم التركيز على العقيدة المسيحية، وعدم التركيز على الكتاب المقدس، وعدم التركيز على يسوع، وما إلى ذلك، والإيمان الشديد بقدرة الناس على التفكير واستخدام عقولهم وعقلانيتهم حتى في المجالات الدينية. لذا، فإن نوعاً غير ديني من العقلانية شق طريقه إلى القرن التاسع عشر. وهذا هو السبب الثاني

حسنًا. الأمر الثالث، وهو الأمر الذي كان سيشق طريقه إلى القرن التاسع عشر، كان حركة نطلق عليها التقوى. ولا تزال التقوى موجودة حتى القرن التاسع عشر

كانت التقوى حركة تهدف إلى مقاومة المذهب المدرسي واللاعقلانية. كانت التقوى حركة تشرك العقل والقلب. لذا، كانت التقوى حركة ألمانية تقول إن المؤمن الحقيقي يجب أن يحب الله بعقله، ولكن يجب عليه أيضًا أن يحب الله بقلبه

وهذا ما يجعل العقيدة حية، وحب الله في حياتكم. لذا فإن ما نسميه التقوى استمر حتى القرن التاسع عشر أيضًا. لذا فإن هذه الحركات الثلاث وصلت إلى ألمانيا في القرن التاسع عشر، وكانت جميعها تتصادم مع بعضها البعض

والناس الذين يؤمنون بأحد هذين المعتقدين يتحدثون مع بعضهم البعض ويتفقون مع بعضهم البعض. ويختلفون مع بعضهم البعض وهكذا. لذا فهناك نوع من الرجل العظيم في ألمانيا في القرن التاسع عشر حسنًا، ما يحدث الآن هو، وسنتحدث عن هذا في الدورة التدريبية لأولئك الذين يزوروننا اليوم، ولكن ما يحدث هو أنك تحصل على الشخص المناسب بالأفكار الصحيحة في الوقت المناسب، وهذا يعني أن اللاهوت يتفجر نوعًا ما

وهذا ما حدث مع اللاهوت الليبرالي. فقد حصلنا على الشخص المناسب والفكرة المناسبة في الوقت المناسب. ولهذا السبب سنذكر اسمه

الآن، إليكم اسم آخر أود أن أختاره. اسمي شائع جدًا، ولكنني سأطلب ذلك وسأصوت. لم أكن أحاضر دائمًا عن هذا في يوم الانتخابات العامة، ولكنني سأطلب ذلك منكم أيضًا

ولكن إذا كان أي من أفراد عائلتي قد سمع بهذا الاسم، فهل هذا اسم سمعتم به؟ وربما لا يكون كذلك، ولكنه كان مهمًا جدًا في اللاهوت منذ الإصلاح الديني حتى الوقت الحاضر. واسمه فريدريش شلايرماخر. فريدريش شلايرماخر

هل سمع أحدكم بهذا الاسم؟ لقد سبق وأن درسته في دورة أخرى، أو ربما سمعتم به. حسنًا، جيسي، تعال إلى هنا. فريدريش شلايرماخر، 1768 إلى 1834

،ثم يأتي فريدریش شلايرماخر .وإذا أردت أن تكتب اسمه، فهذا هو الاسم الصحيح، وآمل أن يكون كذلك فريدریش شلايرماخر .إنه اسم صعب بعض الشيء في الكتابة

لا تقلق بشأن الكلمة التي تأتي بعد اسمه .سأعود إلى هذا الموضوع، لذا لا تقلق بشأن ذلك .لكن فريدریش شلايرماخر .

حسنًا، دعني أعرض عليك صورته .هذه صورته .أنا آسف

هذه صورته .هذه صورة فريدریش في شبابه .عاش حتى عام 1834

حسنًا، لنعد إلى اسمه هنا، فريدریش شلايرماخر .هل سمع أي شخص، حسنًا، جيسي، باسمه .هل سمع أي شخص آخر من عائلتي بهذا الاسم في دورات أخرى، ربما؟ فريدریش شلايرماخر

حسنًا، صحيح، نعم .لكنه ليس اسمًا مثلك؛ فالجميع لابد وأنهم سمعوا عن كالفن أو لوثر أو ويسلي .إنه ليس اسمًا شائعًا، لذا

ولكن عندما يطلق الناس على فريدریش شلايرماخر لقب "أب اللاهوت الليبرالي"، فإنهم يطلقون عليه لقب أب اللاهوت الليبرالي . "وهذا هو اللقب الذي يُلصق بفريدریش شلايرماخر"

الآن، ماذا حدث؟ السبب وراء أهميته الكبيرة هو أنه كان أكثر علماء اللاهوت أصالة في تطوير هذا الشيء الذي يسمى اللاهوت الليبرالي .إنه أكثر علماء اللاهوت أصالة منذ جون كالفن .لذا فهو رجل مهم للغاية في تاريخ اللاهوت، فريديريك شلايرماخر

الآن، ما أود أن أفعله هو أن أقدم لكم مثالاً على مدى أهميته .كان أعظم عالم لاهوت في القرن العشرين رجلًا يُدعى كارل بارث، وسوف نحاضر عنه في هذه الدورة .لكنه كان أعظم عالم لاهوت في القرن العشرين بلا شك

كان يُدعى القديس أوغسطينوس الثاني، كارل بارث .كان كارل بارث يتولى التدريس في ألمانيا وسويسرا .وعندما كان يعقد ندواته اللاهوتية لطلبة الدكتوراه، كان يعقد ندوات لاثنتين من الأشخاص، وكان يقول: إذا كنت تريد أن تفهم اللاهوت الحديث، فهناك شخصان يجب أن تقرأهما من أجل هذه الندوة

وإذا لم تقرأ كتابات هذين الشخصين وتفهمهما، فلن تنجح .ولن تتمكن من فهم اللاهوت الحديث .حسنًا؟ كان أحدهما جون كالفن

قال إن علينا أن نقرأ، علينا أن ندرس كالفن .وكان الثاني هو فريديريك شلايرماخر .قال إنك إذا لم تقرأ وتدرس فريديريك شلايرماخر، فلن تفهم اللاهوت الحديث

يجب أن تتعرف على هذين الشخصين .إنهما شخصان حاسمان .وهذا هو مدى أهمية فريديريك شلايرماخر بالنسبة لكارل بارث

كان اللاهوت الحديث ليتخذ اتجاهًا مختلفًا لولا فريديريك شلايرماخر، وهو والد اللاهوت الليبرالي .لذا فقد كان انتقاديًا للغاية

والآن أود أن أتحدث عن شلايرماخر، ثم أود أن أذكر أحد كتبه. ولكن ما أود أن أقوله عن شلايرماخر هو أن هناك ثلاثة مؤثرات جاءت وشكلت حياته. وإذا لم تفهم هذه المؤثرات الثلاثة التي شكلته، فلن تفهم حياته.

دعوني أذكر ثلاثة أمور، ثلاثة اتجاهات بمعنى ما. أولاً، كان التقوى. لقد نشأ شلايرماخر في ظل التقوى الألمانية.

لقد كان يعرف كل شيء عن التقوى، وكان يعرف حياة العقل وحياة القلب التي تبناها المتدينون.

إذن، لم يكن جاهلاً بهذا الأمر. وهذا أحد الأشياء التي شكلته. أما الشيء الثاني الذي شكله فهو العقلانية الألمانية.

وبطبيعة الحال، كان طالباً عظيماً، وعقلاً عظيماً، وما إلى ذلك، لكنه بالتأكيد تأثر بالعقلانية الألمانية والسؤال هو، هل يتعارض هذا مع تقواه؟ أبداً، ولكن سنرى. والشيء الثالث الذي شكل شخصيته هو الرومانسية المتنامية.

أعني أن النوع القادم من الحركات الثقافية العظيمة في أوروبا الغربية سوف يكون الرومانسية، وهي حركة أقرب إلى العقلانية، وأقل منها إلى القلب والعاطفة، وما إلى ذلك. لذا، فقد تشكلت شخصيته بفعل الرومانسية، وربما ساهم في تشكيل الرومانسية. وربما تكون دائرية.

هذه هي الأشياء الثلاثة. لقد اجتمعت هذه الأشياء معاً خلال سنوات نموه، وسنوات نموه، وسنوات دراسته الجامعية. لقد شكلت هذه الأشياء لاهوت فريدريش شلايرماخر، وفكره، وحياته.

لقد شكلوا حياة فريدريش شلايرماخر، وبالتالي، لاهوته وتعاليمه وكل شيء. والآن، يأتي فريدريش شلايرماخر على الساحة، ويصبح مهماً جداً جداً، وخاصة من خلال تأليف أحد كتبه العظيمة. حسناً.

إن أهم كتاب كتبه فريدريك شلايرماخر هو كتاب "عن الدين: خطابات إلى محتقري الثقافة". إذن، كان هذا الكتاب، يا شلايرماخر، بمثابة دفاع عن المسيحية ضد محتقري الثقافة للدين. أي أفراد الطبقات العليا الذين لم يريدوا أن تكون لهم أي علاقة بالكنيسة أو الدين أو المسيحية أو يسوع.

ويقرر شلايرماخر أن أحاول مخاطبة هؤلاء الناس. سأحاول أن أتحدث إلى هؤلاء الناس عن المسيحية بطريقة تجعلهم يفهمونها، بطريقة تجذبهم إلى المسيحية. والآن، هذا هو أحد أشهر الكتب في تاريخ "الكنيسة، وهو كتاب "خطب إلى ثقافتها: محتقرو الدين".

لذا فإن هذا الكتاب مشهور جداً ومهم جداً. لقد كان كتاباً ناجحاً بمعنى ما، كما تعلمون، كان الجميع يشتريه من المكتبات المسيحية، وهو ما لم يكن موجوداً في تلك الأيام، لكنه كان كتاباً ناجحاً. حسناً، الآن، كلما تحدثت عن شلايرماخر، أشعر دائماً أن هناك خطبة قادمة.

لذا اليوم، لدي عظة قصيرة سألقيها على طلابي. فليبارك الله قلوبكم. أنتم هنا أيضاً.

سوف تسمعون الخطبة. إذن إليكم خطبتي، التي تستخدم شلايرماخر كمثال. إليكم خطبتي.

إن بعضكم سوف يُدعى، في دعوته، لخدمة الفقراء، والمنبوذين، والفقراء في هذا العالم، والمحتاجين في هذا العالم، وهذه خدمة جميلة، وهذه دعوة، لا شك في ذلك. ولكن هل تعلمون ما يخبرنا به شلايرماخر؟ إنه

،يذكرنا بأن بعض المسيحيين مدعوون لخدمة المتفوقين .وبعض المسيحيين مدعوون لخدمة الأثرياء وأصحاب النفوذ، والمحترمين للدين من الناحية الثقافية، ولكن الناس من أصحاب الثروة والنفوذ والسلطة

وبعض المسيحيين مدعوون بحكم مهنتهم إلى خدمة هؤلاء الناس أيضًا .وقد ينطبق هذا على بعضكم .قد يكون هناك بعض منكم مدعوون إلى خدمة الأثرياء، وأصحاب النفوذ، والأشخاص الذين يؤثرون في التغيرات الثقافية، وخدمتهم وإقناعهم بحقائق المسيحي، ورسالته

هذه دعوة رائعة .لذا دعني أفعل هذا دائمًا، لذا فأنا لا أفعل ذلك فقط لأن لدي طلابًا من التعليم العام، ولكن على أي حال، دعني أستخدم مثالاً .تحدثت مع طالب من التعليم العام في وقت سابق في فصل دراسي آخر بينما كنت أنهى الفصل، وجاء، لكنه كان سيتخصص في الموسيقى هنا في جوردون، وآلات النحاس وما إلى ذلك.

وذكرت له أحد أصدقائي، لأن أحد أصدقاء عائلتنا لم نره منذ سنوات، لذا فهو ليس شخصًا نراه كل يوم، لكن أحد أصدقاء عائلتنا هو رجل يُدعى فيل سميث .فيل سميث هو عازف البوق الرئيسي في أوركسترا نيويورك الفيلهارمونية .لذا، فيل سميث هو، كما يُطلق عليه، أفضل عازف بوق في العالم

ونستون مارسالييس، كما يعرفه بعضكم، ربما تشاهدونه على التلفاز وكل شيء ؛ حسنًا، إنه يتلقى دروسًا من فيل سميث .لذا فإن هذا يخبركم قليلاً عن مدى أهمية فيل سميث .الآن، الشيء الرائع، باختصار، هو أن فيل مسيحي رائع، مسيحي جميل، وطوال اليوم في حياته، من الذي يحتك به ؟ إنه يحتك بكبار الموسيقيين في العالم، ومع كبار القادة في العالم، ومع كبار المطربين في العالم، وما إلى ذلك

هذه هي حياته، وهذا ما يفعله، وهذا هو من يتعامل معه كل يوم .وهو يقدم شهادة مسيحية رائعة لهؤلاء الناس كل يوم في حياته .فهو يخدم الأثرياء وأصحاب النفوذ

إنه يخدم الناس المثقفين في هذا العالم من حيث الموسيقى وما إلى ذلك .لذا فهو يتمتع بخدمة رائعة .لكن أحد الأسباب التي تجعلهم يحترمون هذا الرجل هو أنه عظيم جدًا في ما يفعله

ما يفعله رائع للغاية .إنه أعظم عازف بوق في العالم .على أية حال، يمكننا أن نتعلم من فريدريش

قرر فريدريش في حياته أن يخدم الصالحين والمستضعفين، وأن يخدم المثقفين الذين يحتقرون الدين .لذا "كتب كتاب "الثقافة تحتقر الدين

،حسنًا، ما سأفعله الآن هو أن أقول ثلاثة أشياء عن هذا الكتاب لأنني أعلم أنك لن تقرأه الليلة .أو ربما ستقرأه لكن بارك الله فيك، كما تعلم، التقطه واقرأه الليلة .ولكن ربما لن تقرأه

حسنًا، سأذكر ثلاثة أشياء لمساعدتك في حياتك .لذا، قبل أن أفعل ذلك، هل لديك أي أسئلة حول فريدريش شلايرماخر؟ قبل أن نتحدث عن الكتاب قليلاً؟ هل لديك أي أسئلة حول ذلك؟ حسنًا، هل نحن بخير ؟ حسنًا .هل يستطيع أي منكم الآن أن يرحل ويعود كما يحلو له

لا تتردد، فقط، كما تعلم، حسنًا .حسنًا

هناك ثلاثة أشياء عن الكتاب .حسنًا، أولاً، يحاول إثبات وجهة نظره

في هذه اللحظة، أنا فقط أحاول شرح أفكار شلايرماخر. لا أتفق معه بالضرورة. أنا فقط أحاول شرح الحجة التي يدافع عنها، أليس كذلك؟ أولاً، يحاول شلايرماخر إثبات أن ما يهم في الدين هو التجربة الدينية.

هذا هو الأمر الحاسم. يجب أن تفهم الدين من خلال عدسة التجربة الدينية. لذا فإن العقيدة والعقائد والمعتقدات الصحيحة ليست الجوانب المهمة للتجربة الدينية أو المسيحية.

ويقول فريدريك شلايرماخر إن هناك الكثير من الناس الذين يعرفون العقائد الصحيحة تمامًا. وهناك الكثير من الناس الذين لديهم العقائد الصحيحة تمامًا. ويمكنهم تلاوة هذه العقائد عليك.

هذا ليس المسيحية. سيقول شلايرماخر، المسيحية هي جوهر الدين، الحياة الدينية والتجربة الدينية، حسناً؟ لذا فهو يتحدى فكرة العقيدة والعقيدة والمعتقد الصحيح. يتحدى هذه الفكرة.

الآن، في القيام بذلك، فإن أحد الأشخاص الذين يتحداهم هو جون كالفن. لقد تحدثنا عن جون كالفن في الدورة ومدى أهمية جون كالفن كمنظم للاهوت المسيحي والعقيدة المسيحية. لكنه يتحدى أشخاصًا مثل جون كالفن.

حسناً، ثانيًا، حتى الآن في الكتاب، يتحدث عن كون الدين ضمن نطاق ما أسماه الشعور، أليس كذلك؟ الآن، gefühl إليك كلمة مهمة جدًا لهذه الدورة. وهي كلمة

هو جوهر gefühl عندما يتحدث عن الشعور الديني، أليس كذلك؟ وقال إن gefühl إنه يستخدم كلمة الدين، لكنه ليس جوهر الدين فحسب، بل هو جوهر المسيحية. لذا إذا كنت تريد اختصار المسيحية في الآن، لفهم الكلمة، يجب أن أعطي تعريفًا لها. gefühl كلمة واحدة، فلنفهم

هو الإدراك الفوري للانتهائي من خلال gefühl حسناً؟ ، gefühl حسناً، إليك التعريف الرسمي لكلمة هو الإدراك الفوري للانتهائي من خلال gefühl . gefühl ،المحدود. هل يجب أن أكرر ذلك؟ حسناً المحدود، بين علامتي الاقتباس

حسناً، ما سأفعله الآن هو شرح التعريف. لقد قدمنا التعريف، فلنشرح التعريف. gefühl هذا هو تعريفه لـ

دعونا نضع الأمر بكلمات مختلفة. بالنسبة لشلايرماخر، فإن الإدراك هو الإدراك المباشر لله من قبل شخص فردي. إنه الإدراك المباشر لله من قبل المؤمن، من قبل الشخص

وبالنسبة لشلايرماخر، هذا هو جوهر الدين. هذا هو جوهر المسيحية

،هذا هو جوهر الأمر. قال شلايرماخر إن كل شخص في هذا العالم يستطيع أن يتوصل إلى فهم مباشر لله وأن يتوصل إلى إدراك مباشر لله، أليس كذلك؟ وهذا يعني في بعض الأحيان بالنسبة لشلايرماخر، ماذا يعني ذلك؟ هذا يعني أنك لست بحاجة إلى وسيط مثل الكنيسة أو الكتاب المقدس. يمكنك أن تفهم الله بنفسك

،قد يكون هذا هو الإدراك الفوري لله من جانب الشخص. وفي بعض الأحيان ، يكون الشخص ناقدًا للكنيسة. وفي أحيان أخرى يكون ناقدًا للكتاب المقدس. لذا، فأنت لست بحاجة إلى أي شيء وسيط

لا تحتاج إلى أن يقف الكاهن أو الوزير في طريقك لفهم الله. كلا، يمكنك أن تفهم الله بنفسك. إذن هذا هو gefühl الشيء الثاني، هذا الفهم لما هو

حسنًا، والنقطة الثالثة في الكتاب هي أنك تعلم إلى أين نتجه هنا، ولكن الحدس الديني مهم جدًا بالنسبة لشلايرماخر. الحدس الديني، الروح الحدسية، يمكنك من خلال الحدس أن تعرف الله. لذا فهو يضع كل تركيزه على هذه التجربة الدينية.

إذن، هذه هي الكلمة الأساسية، التجربة، أليس كذلك؟ ليست المعرفة، بل التجربة. لذا ربما كان كارل بارث محققًا. ربما ما يفعله شلايرماخر بكتابه وغيره من الكتب هو تحويل السفينة المسيحية بأكملها من العقيدة والعقيدة والكنيسة والمعتقد الصحيح، وتحويل كل هذا إلى ماذا؟ إلى التجربة والحدس.

إذن هذه هي قوة الكتاب، وكان له تأثير كبير هناك. حسنًا، فريدريش شلايرماخر. الآن، قبل أن نتركه، هل لديك أي أسئلة حول شلايرماخر؟ وداعًا، أيها الأصدقاء. أتمنى لكم يومًا طيبًا

هل لديكم أي أسئلة حول فريدريك شلايرماخر قبل أن نتركه على سبيل المقدمة؟ حسنًا، دعوني أذكر شيئًا آخر: المقدمة. ثم سأمنحكم استراحة قصيرة لمدة 10 ثوانٍ. أعطي طلابي استراحة قصيرة لمدة خمس أو عشر ثوانٍ، حتى يفرحوا بذلك. حسنًا، إذن لماذا لا نفعل ذلك؟ حسنًا، الآن، باتباع شلايرماخر، كل هذا على سبيل الخلفية، لذا ما زلنا في الخلفية

لقد كان اتباع شلايرماخر يعني ظهور ما نطلق عليه الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية. وعلى هذا فقد سارت الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية على خطى شلايرماخر وأمثاله. أعني أنه كان أبا لكل هذا، ولكن جاء آخرون وطوروا هذا النوع من التفكير. ولكن الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية نشأت، ونشأت، وعلى هذا فإن هناك خمسة أنواع من الخصائص التي تميزها

دعوني أذكر نقطتين، ثم نأخذ استراحة قصيرة، ثم ننهي حديثنا. حسنًا، النقطة الأولى هي أن الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية كانت رد فعل على المحافظة الدينية. وما فعلته الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية هو أنها كانت تتفاعل باستمرار مع المحافظة الدينية

في أي مكان يُشتبه فيه بأنه نوع من المحافظة، أي المحافظة التي تتمسك بالكنيسة أو بالكتاب المقدس أو بالعقيدة، أي نوع من المحافظة الدينية من هذا القبيل، كانت الليبرالية دائمًا بمثابة رد فعل على ذلك. كانت الليبرالية دائمًا تتحدى هذا النوع من المحافظة الدينية أو في حالتنا، المحافظة المسيحية. لذا فإن هذا هو السبب الأول من حيث نوع صعود الليبرالية

حسنًا، الرقم الثاني يتعلق بأسلوب الليبرالية. ما الأسلوب الذي استخدمه هؤلاء الناس؟ وماذا كانوا يحاولون فعله؟ حسنًا، ما حاولوا فعله هو إعادة التأكيد على الإيمان المسيحي. يتعين علينا إعادة التفكير في الإيمان المسيحي.

يتعين علينا أن نعيد صياغة الإيمان المسيحي على نحو يفهمه الرجال والنساء المعاصرون. وبالحديث يقصدون بالطبع القرن التاسع عشر والقرن العشرين. لذا، يتعين علينا أن نعيد صياغة الإيمان المسيحي على نحو يفهمه الرجال والنساء المعاصرون.

يتعين علينا إعادة تنظيم الإيمان المسيحي، وإعادة صياغته، وإعادة التفكير فيه.

ولقد كان لزاماً علينا أن نعيد النظر في هذه الفكرة على نحو يجعلها مفهومة بالنسبة لمواطني القرن التاسع عشر. ولقد فعلوا ذلك، وكان من بين الطرق التي اتبعوها في هذا السياق أنهم شعروا بضرورة جعل المسيحية مقبولة فكرياً، لأنهم شعروا أنه إذا لم تكن مقبولة فكرياً، وإذا لم تصل إلى عقول الناس، فلن يكون لها تأثير

على حياتهم. وهكذا أصبحت الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية حركة فكرية كبرى، حركة فكرية تؤثر على الثقافة، والثقافة العامة.

لذا، كان الأمر مهمًا جدًا. لذا دعني أذكر نقطة أخرى، ثم أترك لك فرصة، نقطة أخرى من النقاط الخمس. ومع ذلك، هناك نقطة ثالثة وهي أنه لا ينبغي لك أبدًا قبول الدين بناءً على السلطة وحدها.

إن سلطة الكنيسة، وسلطة الكاهن المحلي، وسلطة الخدمة المحلية، وسلطة بعض العقائد، لا ينبغي لك أبدًا أن تقبل تجربة دينية مبنية على هذه السلطة فقط. إنك قادر، كما يعتقد الليبراليون البروتستانت. أنت قادر على التمييز بين ما هو صحيح وما هو زائف بالعقل الذي أعطاك إياه الله.

إذن، بمعنى ما، السلطة هي قدرتك على التفكير، والتفكير بنفسك، والتفكير بنفسك فيما هو صحيح وما هو خاطئ. سلطة الكنيسة، وسلطة الكاهن، وسلطة الوزير، وسلطة العقيدة. لا، لا تقبل هذا فقط.

فكر في الأمر بنفسك: ما هو الصحيح وما هو الخاطئ؟ إذن، هذه هي السمة الثالثة لما نسميه الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية. لذا، دعني أتوقف عند هذا الحد لدقيقة واحدة فقط.

أحتاج إلى منح أفراد عائلتي قسطًا من الراحة هنا. لذا، نمنحهم بعض الوقت للاستراحة. ربما بشكل خاص في أيام الاثنين، وهذا مهم لأن بعضهم كانوا يتواصلون كثيرًا ويكتبون.

هل لديكم أي أسئلة بخصوص ما يجري هنا فيما يتعلق بالدورة وكل شيء، الإصلاح الديني حتى الوقت الحاضر؟ لقد وصلنا الآن إلى القرن التاسع عشر، لذا فنحن مستمرين في ذلك. نجتمع يوم الأربعاء. في أيام الأربعاء، ما نقوم به في هذه الدورة، عادة ما يكون يوم الجمعة، ولكن لا توجد فصول دراسية يوم الجمعة هذا الأسبوع.

في ذلك اليوم، اجتمعنا فقط مع الكتب المدرسية وتحدثنا عنها. نحن لا نلقي محاضرات. نحن نعمل فقط على قراءة النص وما نقرأه فيه وكل شيء.

حسنًا، لقد ذكرت لك يا جاي، لا تنس أننا سنكون في عرين الأسد يوم الأربعاء، ويمكنك إحضار أسئلتك. لا. أحتاج إليها مسبقًا. وتذكر فقط إحضار الكتب المدرسية معك.

حسنًا، الجميع هنا، لذا لا مشكلة لدينا في ذلك. هل لدى أي شخص أي أسئلة أثناء قيامكم بالتمدد أو الراحة؟ حسنًا، لقد قلت إن هناك خمس خصائص.

دعوني أعطي أربعة وخمسة لكل هذه البروتستانتية، التي تقترب منا هنا. حسنًا، الرقم أربعة. البروتستانتية الليبرالية، ما الذي نطلق عليه؟ نحن نطلق على هذا النوع من البروتستانتية الليبرالية صعود البروتستانتية الليبرالية في القرن التاسع عشر.

إنها تتمتع بهذه الخصائص. حسنًا، النقطة الرابعة هي أن الليبرالية البروتستانتية، الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية، اتخذت موقفًا مفاده أن كل الحقيقة هي حقيقة الله.

لذا فإن كل ما هو حقيقي هو من عند الله. ومع ذلك، فإن البروتستانتية الليبرالية الكلاسيكية كانت منفتحة على الحقيقة العلمية. وإذا كان الأمر حقيقيًا علميًا، فلا بد أن يكون من عند الله.

لقد تسبب هذا في جدال كبير في القرن التاسع عشر، لأنه في عام 1859 نشر داروين كتابه "أصل الأنواع". ثم بدأت الكنيسة في اتخاذ موقف مؤيد للتطور. كانت وجهة النظر البروتستانتية الكلاسيكية لداروين والتطور هي أنه إذا كان هذا صحيحًا وثبت أنه صحيح علميًا، فسأقبله لأن كل الحقيقة من عند الله.

لذا، لم يروا أي تمييز بين الحقيقة الدينية والحقيقة العلمية. وحدث نفس الشيء مع النقد الكتابي. فقد نشأ النقد الكتابي في القرن الماضي، في القرن الثامن عشر على وجه التحديد، ولكنه يتطور بالفعل في القرن التاسع عشر أيضًا.

إن النقد الكتابي هو وسيلة للتعامل مع الكتاب المقدس. من كتبه؟ متى كتبه؟ لماذا كتبه؟ ما هي التفسيرات التي تفسر كل هذا وكل شيء؟ لكنهم كانوا يميلون إلى قبول النقد الكتابي لأنهم شعروا أنه إذا كان النقد الكتابي والنقد التاريخي صحيحين، وإذا كانا صحيحين، فيجب علينا قبولهما. لا ينبغي لنا أن ننظر إليهما على أنهما يتعارضان مع المسيحية.

لذا، كان هناك ميل إلى قبول كل الحقائق باعتبارها حقائق الله. وكان هذا يشمل الحقيقة العلمية، والحقيقة التاريخية النقدية للكتاب المقدس. لذا، بمعنى ما، كان العديد منهم هم الذين شكلوا ما نسميه النقد الكتابي.

كان هذا هو السبب الرابع، قبول كل الحقائق باعتبارها حق الله. وقد أصبح هذا بمثابة السمة المميزة للبروتستانتية. حسنًا، السبب الخامس، الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية، كان لها تأثير في اتجاهين.

دعوني أذكر هذين الاتجاهين. لقد كان له تأثير قوي في اتجاهين. من ناحية، أثر على الجناح اليميني للكنيسة والجناح الأكثر محافظة في الكنيسة.

لقد أثر هذا على الجناح الأصولي، الجناح الإنجيلي في الكنيسة. ولكن كيف فعل ذلك؟ لقد فعل ذلك من خلال التركيز على التجربة الدينية، وتجربة القلب، وتجربة المؤمن، دون الحاجة إلى أي وسيط. وهذا شيء التقطه الجناح اليميني في المسيحية.

وهذا هو الأمر الذي استوعبته الحركة الإحيائية: تجربة المؤمن. ومن المثير للاهتمام أن الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية كان لها تأثير فعلي على الأجنحة الأصولية الإنجيلية الأكثر محافظة في الكنيسة من خلال حديثها عن التجربة. وهذا ما استوعبته العناصر الأكثر محافظة في الكنيسة.

الآن، لن ترى الكنيسة حقًا هذه الصلة. لن تربط حقًا بين هذه النقاط. لكن في الواقع، أصبحت قوة التركيز الليبرالي على الخبرة، الخبرة المسيحية، مهمة جدًا في الجناح اليميني للكنيسة.

إنه أمر مثير للاهتمام. هناك بالفعل تأكيد على ذلك من جانب الإحيائيين. وهذه نقطة جيدة.

ولكن لماذا يؤكدون على هذا الأمر إلى هذا الحد؟ من أين حصلوا على هذا؟ أعني أن الليبرالية البروتستانتية بدأت قبل شلايرماخر، ولكنه هو الذي جمعها. ولكن هل يحصلون على بعض هذا التأكيد من خلال الاستماع والمناقشات وأهمية التجربة الدينية؟ هل يحصلون على بعض ذلك؟ أو، وهذا سؤال جيد، جيسي، هل هم أنفسهم، من خلال تأكيدهم على التجربة الدينية، يؤثرون على دعوة الليبرالية إلى التجربة الدينية؟ ربما يعمل الأمر في الاتجاهين. ربما تسير المحادثة في الاتجاهين بمعنى ما.

أعتقد أن الأمر المثير للسخرية هو أن الناس من اليمين لم يدركوا قط أننا قد نتأثر قليلاً بالليبرالية البروتستانتية، وأن هذا أمر وارد. أعتقد أنهم تأثروا بها، ولكن ربما أثروا عليها أيضًا. حسنًا، هذه إحدى الطرق

التي أثروا بها عليها ، حسنًا؟ حسنًا، الطريقة الثانية التي أثروا بها على الكنيسة والثقافة الأوسع كانت من خلال التأثير على الجناح اليساري للمسيحية أيضًا

لم يكن لهذه التعاليم أي تأثير على الإحياء الديني أو المسيحية المحافظة فحسب، بل إنها أثرت أيضًا على الجناح اليساري. حسنًا، في بعض الأحيان، وخاصة، أوه، تعاليم رجل يُدعى والتر راوشينبوش، وهو ألماني طيب آخر، لكنه كان يعيش في الولايات المتحدة، لذا، ولكن والتر راوشينبوش. والتر راوشينبوش شخص مثير للاهتمام للغاية ومهم للغاية لتاريخ الكنيسة منذ الإصلاح الديني حتى الوقت الحاضر

لقد كان له تصنيف خاص به أيضًا. دعني أعطيك تصنيفه الخاص. أعتقد أنه يتعين علينا أحيانًا أن ننتبه لهذه التصنيفات، ولا ينبغي لنا أن نضع الأشخاص في صناديق؛ كان لدى والتر راوشينبوش تصنيف خاص به أيضًا

، لقد أطلق عليه لقب أب حركة الإنجيل الاجتماعي، ولدي صورة لراوشينبوش هنا. هذه هي تواريخه، 1861 أليس كذلك؟ الآن، لم تؤكد حركة الإنجيل الاجتماعي على تجربة المؤمن والتجربة الدينية للمؤمن، 1918 فحسب، بل أخذت حركة الإنجيل الاجتماعي هذا الفهم للتجربة وربطته بالمجتمع، أي بالكنيسة. لذا فإن حركة الإنجيل الاجتماعي هي حياة الكنيسة، لكنها حياة الكنيسة التي تهتم بالفقراء

إنها حياة الكنيسة، حب الله وحب القريب. لذا فإن حركة الإنجيل الاجتماعي كانت على الجانب الأيسر من الأمور، الجناح الأيسر للمسيحية بمعنى ما، ولكن من المهم للغاية أن نلاحظ هذا الأمر لدى والتر راوشينبوش. لقد حقق والتر راوشينبوش التوازن بين الإنجيل الاجتماعي، أي رعاية الفقراء، والحاجة إلى إيمان الفرد

وهكذا، نجح والتر راوشينبوش في تحقيق التوازن بين رعاية الفقراء وإيمان المؤمن الفرد. لذا، فهو لم يكن ضد الإحياء الديني. ولم يكن من النوع الذي يعارض التجربة المسيحية الفردية، بل كان في واقع الأمر صديقاً لتشارلز جراندسون فيني، أعظم إحياء ديني في القرن التاسع عشر

لذا، يتعين علينا أن نكون حذرين عندما نتحدث عن والتر راوشينبوش لأننا يجب أن نكون حذرين حتى لا نقول فقط، حسنًا، كان على الجانب الأيسر من الليبرالية مع حركة الإنجيل الاجتماعي الخاصة به، ولم يكن يعرف شيئاً عن حياة المؤمن أو التحول إلى المسيحية أو أي شيء من هذا القبيل. أعظم سيرة ذاتية لوالتر راوشينبوش، أعظم كاتب سيرة لوالتر راوشينبوش، تصنفه على أنه إنجيلي، في الواقع. إذن، هذا هو والتر راوشينبوش

ولكن على أية حال، كان لليبرالية تأثير على الجناح اليساري من المسيحية من حيث العملية الاجتماعية، ومن حيث المشاركة الاجتماعية، ومن حيث المشاركة الثقافية مع العالم، ومن حيث أن الكنيسة ليست مجرد مجموعة من الأفراد معًا بل مجتمع يهتم بالفقراء. لذا، فقد أثرت حقًا على ذلك، ووالتر راوشينبوش هو الاسم الأكثر أهمية هنا. حسنًا، دعني أعرف. هل لديك أي أسئلة حول راوشينبوش؟ إذن، إنه اسم يجب معرفته

حسنًا، فقط لكي تعرف إلى أين نحن ذاهبون هنا، وبعد ذلك سأدعك تذهب. ولكن من الآن فصاعدًا، ما سنفعله بدءًا من يوم الاثنين القادم، سيكون يوم الاثنين القادم، لأنه يوم الأربعاء سنلتقي، سأحاول أن أتذكر إرسال بريد إلكتروني حول هذا الأمر، بالمناسبة، ولكن يوم الأربعاء سنلتقي، عرين الأسد، الإفطار، عرين الأسد. ولكن يوم الاثنين القادم سنفعّل، سنبدأ بالاستنتاجات اللاهوتية الأساسية لليبرالية

أين انتهى كل هذا؟ ثم نريد أن نلقي نظرة فاحصة عليه. نريد أن نقول، حسنًا، هل كان له نقاط قوة؟ هل كان له نقاط ضعف؟ نعم، أعتقد أن كلا الأمرين. لذا، نريد أن نلقي نظرة على ذلك

لكننا في المكان الذي ينبغي لنا أن نكون فيه في المحاضرة، لذا من المقرر أن نبدأ اليوم، لذا فنحن في حالة جيدة. حسناً. أتمنى لك يومًا طيبًا.

شكرًا لكم جميعًا على الانضمام إلينا اليوم. نحن سعداء بوجودكم معنا، وقد تمكنتم من اجتياز هذه الساعة بنجاح. لذا فهذا أمر رائع.

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضرتة عن تاريخ الكنيسة، من الإصلاح إلى الحاضر. هذه هي الجلسة 15. صعود الليبرالية.